

فونولوج

علمتني التجارب

إعداد

أفاني سليمان

مجموعة مونولوجات

بعنوان

علمتي التجارب

إعداد

أمانى سليمان

١- غرفة الانتظار بدون باب

٢- حين يصبح الحق تهمة

٣- مفتاح الغرفة الخطأ

٤- بيت الطين و بيت الهواء

٥- حفلة تنكر جماعية

مونولوج

غرفة الانتظار بلا باب



إعداد

أفاني سليمان

مونولوج

غرفة الانتظار بلا باب

إعداد

أمانى سليمان

ظننت أنى أنتظر شيئاً.... شخصاً..... معجزة..... انفراجاً

أى باب يفتح

إلى أن اكتشفت الحقيقة التى قسمت ظهري

الغرفة التى علقتنى بها الحياة لا باب لها أساساً

تخيل أن تعيش سنوات عمرك تحرق فى جدار

تنتظره ليقرر أن يصبح باباً

أى سذاجة ؟ أى قسوة ؟.....

أى لعنة تجعل الإنسان يسجن نفسه

فى غرفة سقفاها خيبة و أرضها خوف

و جدرانها مصنوعة من بعد شوي

كنت أطرق الجدار حتى نرف صوتي

أصرخ كأن الباب يسمعى أعتذر كأن الباب يغضب

أرجوه كأن الباب يشعر

و لم يخطر في بالي أبداً أن المشكلة ليست في الباب

بل في انتظاري

ما اقسى اللحظة التي تدرك فيها أنك لم تكن مسجوناً

كنت فقط واقفاً بلا حراك

في غرفة لا تملك مخرجاً

لأن الخروج الحقيقي يبدأ من داخلك

و ليس من هندسة الجدران

الانتظار هو أرق أنواع الموت

يمشي على شكل حياة يتنفس مثلنا

لكن قلبه متوقف من زمان

و أخطر ما فيه أنه يربي فيك عادة الصبر

حتى على ما لا يستحق

صرت أسأل نفسي ماذا لو أن الحياة لم تكن تظلمني ؟

ماذا لو كنت أنا من يظلم نفسه ... بالتأجيل ... بالعشم...

بالتربق الذي لا يوصل

ماذا لو أن الباب كان ينتظرني لأخلقه أنا

اليوم لم أخرج من الغرفة

الغرفة هي التي ماتت داخلي

و لما ماتت سقطت الجدران وحدها

كأنها فهمت أخيراً

أنها لا تستطيع حبس من قرر أن يعيش

أنا لم أجد باباً أصبحت أنا الباب

مونولوج
حين يصبح الحق نكمة
إعداد
أفاني سليمان

مونولوج

حين يصبح الحق تهمة

إعداد

أمانى سليمان

يقولون لي اهدأي..... لا داعي للتضخيم

و كأن الحق يحتاج إذن ليقال

أو يحتاج مقياس يناسب حساسيتهم

أنا لا أصرخ ...أنا فقط أرفض أكون ستارة تغطي القذارة

أرفض أن أكون شاهد زور على حياة

نصفها مجاملة و نصفها خوف

يتهموني بالمبالغة ؟

طيب تعالوا نشوف المبالغة الحقيقية :

المبالغة أن تقنعوا أنفسكم أن الخطأ طبيعي

المبالغة أن تتعايشوا مع الظلم كأنه عادة

المبالغة أن تعيشوا يومكم كله ساكتين

و تسموا هذا الحمل حكمة

كل مرة أنطق فيها يهمسون لبعض

لساتها ما هديت شو بدها هالمره ؟

ولا واحد منهم سأل حالو : شو الي خلاها تصل لهون أصلاً

أنا تعبت من مجتمع يحط أيدي ع فمك

و بنفس اللحظة يتهمك أنك ما عم تحكي بالطريقة الصح

مجتمع يشتهي الحقيقة مطبوخة مصفاية

بدون حرقة..... بدون مرارة..... بدون أثر

بس الحق مالو وصفة

الحق يأتي مثل السكين ... حادمباشربلا زينة

و أناأنا ما عاد أقبل أحكي بلغة تريحهم

ولا أقبل ألون كلامي ليتناسب مع هشاشتهم

يقولونخففي حسنيرتبي كلامك

و كأن الصدق جريمة لازم أرتكبها بأدب

لالالالالا خلص أنا ما عندي استعداد أساوم على صوتي

و لا أريد قبولاً من ناس يرتجفون من كلمة صريحة

لكن ينامون باطمئنان فوق أعمار مكسورة

و إذا كان قول الحق بالنسبة لهم فوضى

فليعترفوا أن حياتهم الهشة هي التي ترتجف و ليس صوتي

لأن الحقيقة أنا ما كنت قاسية و لا صوتي عالي

ضميرهم هو الي واطي

و اليوماليوم ما عادت أبحث عن رضاهم

و لا عن تصفيقهم.... ولا عن أي يد تربت على كتفي لتقول

أحسنتِ هذا الكلام مهذب

الحق ما نُطق ليرضي أحداً....الحق يقال لأنه يجب أن يقال

حين يصبح الحق تهمة

أمانى سليمان

و إذا كان الحق عندهم مبالغة

فليظروا في مرائاهم

ليس فقط ليجدوا أجوبة

بل لأنهم لأول مرة

سيكتشفون كم خدعوا أنفسهم

و أنا ما عاد أرفع صوتي

أنا رفعت حقي و ما عاد ينزل

موتولوج

مفتاح

الغرفة

الخطأ

إعداد

أمان

سليمان



مونولوج

مفتاح الغرفة الخطأ

إعداد

أمانى سليمان

من سنين و أنا أحمل معى مفتاح وين ما أروح
موجود بجيبى أو الشنتة و حتى تحت مخدتي لما أنام
كنت أقول هذا مفتاح حياتىمفتاح مستقبلى
مفتاح بابى الموعود كنت كل يوم أوصل لنفس الباب
أوقف قدامو ...اتنفسو أقول لحالى اليوم رح يفتح
أجرب المفتاح ألفه يمين ما يفتح
ألفه يسار ما يفتح
أحاول بقوةبلطفبدعاء بوجع ما يفتح
و لأن الباب ما يفتح كنت ألوم كلشى
ألوم حظىقدرى..... الظروف ... الناس ألوم الدنيا كلها
كل مرة يمر قدامى حدا و يقول يمكن هالباب مو ألك
و أنا أجاب بعناد لا متأكد هذا بابى

اليوم و بكل سخرية أكتشفت الحقيقة الأبسط بالعالم

الباب ما كان مشكلتيالمفتاح كان غلط

كم مرة بالحياة نحمل مفاتيح قديمة

و نحاول نفتح فيها أبواب جديدة

مفتاح علاقة راحت و نرجع نفتح فيها قلب جديد

مفتاح صداقة انكسرت نجربو بوجه الناس

مفتاح خوف نحاول نفتح فيه فرصة

يا اخي لو المفتاح غلط

رح يظل الباب ساكت حتى لو كسرنا أيدينا عليه

بالحظة الي رميت فيها المفتاح

اكتشفت انو الأبواب ما كانت تحتاج مفاتيح

كان كل المطلوب اني أمد ايدي على المقبض و أدفع بلطف

أحنا الي نحمل الأشياء أكبر من حجمها

نتمسك بالمفتاح لأن ارتحنا للفكرة مو لأنو صح

اليوم أنا ما عاد أركض ورا أبواب مغلقة

و لا أحمل مفاتيح ما أعرف أصلها

تعلمت أنو الباب الي ألي ينفتح بدون صراع

بدون وجع بدون ألف محاولة

و إذا ما فتح مو لأنو أنا قليلة

بس لأنى واقفة ع باب مو بابي

إعداد أمانى سليمان

مونتولوج

بيت الطين

مونولوج

بيت الطين و بيت الهوا

إعداد

أمانى سليمان

جوا كل واحد فينا في بيتين

بيت مبني من الطين و بيت مبني من الهوا

بيت الطين بسيط شكلو عادي مافيو زينة و لا نوافذ كبيرة

بس واقف و ثابت مهما مرت عليه عواصف

أما بيت الهوا هو الي نحبو أكثر

لأنو لامع و واسع و مليون أحلام مليون احتمالات

بس مالو بابمالو جدران....مجرد رسم

نعيش فيه بعقولنا مو بواقعا

أنا سنين طويلة كنت ساكنة ببيت الهوا

كنت أركض ورا فكرة مثالية عن نفسي

عن الناس عن الحب عن النجاح

كل ما أمد ايدي ألمس شي

يمرق من بين أصابعى لأنو هوا مو حقيقة

لما كنت أتعلق بشخص

كنت أتعلق بالصورة الي رسمتها ألو جوا عقلي

و لما كان يخيب ظني كنت أومو

بس بالحقيقة أنا الي كنت ساكنة ببيت من الخيال

لحد يوم كنت تعبانة..... تعبي ما كان جسدي

تعبت من المبالغة من الانتظارمن التوقعات

رجعت لبيت الطين المكان الي كنت أهرب منو

بيت الطين ما يعطيك كل شي

بس يعطيك الأساسيعطيك الواقعية.....الراحة.....

جدار تنتكي عليه حتى لو كان خشن

تعلمت أنو السعادة مو بأنك تبني حياة تحلق

يكفى بأنها تكون واقعية

تعلمت أنو العلاقات القوية

ما تتولد من الكلام الجميل و لا الوعود الكبيرة

تتبنى حجرة حجرة مثل الطينموقف ورا موقف

و تعلمت أنو الشخص الي ما يعرف يستند علي بيت الطين

الداخلي رح يضل يطير و يقع

و يعيد من جديد لأن الهوا مو يحمل حدا

اليوم أنا ما هدمت بيت الهوا ما أقدر لأنو جزء من أحلامي

بس صرت أميز أنو لازم أعيش ببيت الطين

و أزور بيت الهوا أحلمبس ما أضيع

أتمنىبس ما أعمى.....

الي ما عندو بيت طين ما عندو أرض يرجعلها

لأن دائما الحقيقة المرة تقصص جناحاتك

و تنزلك من بيت الهوا لبيت الطيت بسرعة عالية

و الاصطدام رح يكون كثير صعب

لأن ما فكرت فيه.... ما حسبتلو حساب

لأنك من الداخل تنكرو

لكن الاصطدام خيب توقعاتك و حصل بالفعل

بوقت أنت لاهي عنو لأنك عايش بالخيال

حفلة تنكر جماعية
أفاني سليمان

فونولوج
إعداد



مونولوج

حفلة تترك جماعية

إعداد

أمانى سليمان

تعرفوا شو مشكلتي مع المجتمع ؟

مشكلتي أنو عامل حالو ملاك

و هو اساساً مكب نفايات عاطفية

كل واحد لابس قناع متقن الدور

و بس يشوف الحقيقة

يرتجف مثل لص كشفوه قبل ما يكمل سرقاته

يا جماعة أقسم بالله صرت أشوف النفاق في شكل ابتسامة

بتعرف كيف ؟

الابتسامة الحقيقية تتشاف بالعين

أما الابتسامة المنافقة تتشاف بزاوية الفم

بعدين تنزل على الأرض مع أول فرصة للطعن

في ناس لو تحطهم قدام مراية الحقيقة بيذوبوا
لأن كل حياتهم قائمة على كيف أظهرمو كيف أكون

الناس هون محترفين ...مو بالكذب لالا الكل يكذب

لكنهم محترفين بالإخراج.....يعملوك حب ...

و يخطوك احترامو يفصلوك صدق

بس تفصيلا مسرح مو تفصيلا حياة

الناس صارت تعيش بشعار

خاف من الصادق و بارك للمنافق

بتعرفوا مين الي ينرمى بالحجارة ؟

الصادق..... الي قلبه عريان ما يعرف يلبس جلد غيره و

و ليش المنافق يطلعوه قدوة للمجتمع

يمكن لأن الحقيقة موجعة و النفاق مخدر

المنافق لابس بدلات رسمية جاهزة للعرض

أما الصادق أول واحد ينشوي على نار رأي المجتمع

لأن ما يتقن لعبة مدحني و أمدحك

ما يعرف يركع للوجوه

الي تغير لونها حسب الطقس و المصلحة

و الله ما عاد أزعل من الكذبالكذب صار عادي

الي يوجع أنو الكاذب صار محترمو المنافق صار مؤدب

و الضعيف صار لطيف

أما الصادق يقولوا عنو قليل ذوق لبيبيش ؟

لأنه قال الحقيقةلأنه ما صفق للنفاق

لأنه ما انحنى مثل ما ينحنون

ما بدي تصنيف المجتمع و لا شهادات حسن سلوك منه

أصلاً شهادته موقعة من لجنة المنافقين العليا

مشكلتي مو مع النفاقمشكلتي أنو صاير مقبول

و صاير جزء من الاتكيت الاجتماعي

و الأفتعة تدرج تحت اسم البريستيج

أنا بطلت أطلب من الناس الحقيقة بس أطلب شي واحد

لا تجي لعالمي بوجه ملوث و تطلب مني أشوفه نظيف

ما رح أكون المراية الي تلمع صورتك

لا توقف على بابي بضمير ميت و تطلب مني أسميك انسان

و إذا قلبك فاضي لا تعبیه على حسابي

هاد المسرح ما عاد مساحة لأفتعة جديدة

الي يدخليدخل بوجهه الحقيقي أو يضل واقف برا

بين جمهور التصفيق المزور و جمهور النفاق الأبدى

الكاتبة أماني سليمان



سوريا محافظة الحسكة

مدينة القامشلي

مواليد ١٩٨٨/٨/٢

درست في كلية العلوم قسم كيمياء

أول مؤلفاتها كتاب خواطر بعنوان همسات النسيمات

الثاني كتاب خواطر بعنوان صدى الأفكار

الثالث رواية بعنوان يُضَمِّدُهَا الأمل

الرابع كتاب خواطر بعنوان عندما تتحدث الروح

الخامس رواية بعنوان أرواح تتأرجح على كفوف السحر

السادس كتاب خواطر بعنوان يا حزني السعيد

السابع رواية بعنوان قبل أن يراها

الثامن قصة بعنوان و كانت الصدمة

التاسع رواية بعنوان ترتيب القدر

العاشر مسرحية بعنوان النبوءة

الحادي عشر كتاب خواطر بعنوان كلانا يبحث عني

الثاني عشر رواية بعنوان حين تكلم الموت

الثالث عشر رواية بعنوان نالت مرادها

الرابع عشر رواية بعنوان سلام فوق رماد الماضي

الخامس عشر خواطر بعنوان انا امرأة لا يعبرها الزمن

السادس عشر خواطر بعنوان على مائدة الوجدان

السابع عشر سكتشات مسرحية بعنوان من رحم المعاناة

الثامن عشر مونولوجات مسرحية بعنوان

القوة تتبع من الداخل

التاسع عشر مونولوجات مسرحية بعنوان أنا و الحياة

العشرون مونولوجات مسرحية بعنوان علمتي التجارب